

الأصول في النحو

ومَنْ قالَ : بالحِمْـَـارِ قَبْلُ قالَ : مررتُ بِفِـَـارٍ قَبْلُ وقالَ : (كانت قوارير
قَواريِرَ مِنْ فِـِـةٍ) ومَنْ قالَ : جَادٌ لم يقلَ : هَذَا فِـَـارٌ لِقوَةِ الرِـِـاءِ
هُنَا وتقولُ : هذه دَنانيرُ كما قلتُ كَافِرٌ ودَنانيرُ أَجدرُ لِأَنَّ الرِـِـاءَ أَبعَدُ
والذين يقولونَ : هَذَا دِـِـاعِ في الوَقْفِ فلا يميلونَ لِأَنَّـَـهم لَمْ يلفظوا بالكسرةِ
يقولونَ مررتُ بِحِـِـمَّـارٍ لِأَنَّ الرِـِـاءَ كَأَنَّها عندهم مضعفةٌ رِـِـاءٌ مكسورةٌ قَبْلَ رِـِـاءٍ ومَنْ
قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها قَاسِمٌ قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها رِـِـاءٌ والرياءُ
أَضْعَفُ ورَأَيْتُ عِـِـفْـَـراً مِثْلُ عِـِـلْـَـقِـِـاءٍ وَعِـِـيـَـرا مِثْلُ : ضِـِـيقِـِـاءٍ وهَذَا عِمْرانُ مِثْلُ
حِـِـمَّـانٍ وقومٌ يقولونَ : رأيتُ عِـِـفْـَـرا يشبهونَها بِالْفِـِـ (حُبْلَى) وقالوا : رأيتُ :
عِـِـرا وقالوا : النِـِـغْـَـرانُ وَعِـِـمْرانُ ولم يقولوا : بِـِـرْـَـقانٍ وقالوا : هَذَا جِـِـرابٌ وَذِـِـا
فِـِـاشٌ لما كانتِ الكسرةُ أَولاً والألفُ زائدةٌ شَبهتُ بِنِـِـغْـَـرانٍ .
واعلم : أَنَّـَـهم يشبهونَ الهاءَ بِالْألفِ فيميلونَ يقولونَ : ضِـِـرْـَـبْـَـهْ وَأَخَذْتُ
إِـِـخْـَـذْـَـهْ .

ذِكْرُ الفِـِـتْحَةِ المِـِـمَّالَةِ نحو الكسرةِ .

يقولونَ مِنْ الضَّـِـرِّ وَمِنْ البِـِـعْرِ وَمِنْ الكِـِـبْرِ وَمِنْ الصِـِـغْرِ قِياسُ هَذَا